فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
طوفان الأقصى 433

مـرداوي: حمـاس مُنفتِحة من أجل التَّوصُّل لصفقةٍ مُشرقة وتتعامل بمرونة مع كل المُقترحات

إسطنبول/ فلسطين:
أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود مرداوي، أن الحركة كانت منفتحة في كل المراحل من أجل التوصل إلى اتفاق، وكان هذا على رأس أولويات الحركة. وقال مرداوي في تصريح صحفي أمس، إن "الحركة تسعى للتوصل إلى صفقة مشرفة، وكانت تدفع باتجاه تحقيقها ولم تقم بالإعاقة إطلاقًا "ولم يُعرض على المقاومة 2

20070503
الاربعاء 9 جمادى الآخرة 1446هـ 11 ديسمبر/ كانون الأول Wednesday 11 December 2024
1 شيقل | العدد 5885 | 4 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين أون لاين FELESTEEN

الإبادة الجماعية تدخل يومها الـ 433

42 شهيدا بينهم صحفية في قصف إسرائيلي على مناطق متفرقة في قطاع غزة

غزة/ فلسطين:
استشـــهد 42 فلســـطينيًا علـــى الأقل بينهم صحفية محليـــة وزوجها و3 من أبنائها، أمس، إثر قصف إســـرائيلية على مناطق متفرقة في قطاع غزة بحســـب ما أفادت مصادر رســـمية فلسطينية.
وأفـــاد الناطق باســـم جهاز الدفـــاع المدني الفلســـطيني محمود بصل، أن غارة إســـرائيلية اســـتهدفت عمارة الملش في منطقة الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة، تسببت في استشهاد الصحفية "الشنطي" وزوجها وثلاثة من أبنائها وإصابة آخرين.
والصحفية "الشـــنطي" (36 عاما) كانت تعمل مذيعـــة ومقدمـــة برامج في إذاعـــة "صوت الأقصى"، واشـــتهرت بتقديـــم برنامج "أصل القصة" على منصات التواصل الاجتماعي.
في هذه الأثناء، استشـــهد مواطنان وأصيب 5 أخرين في غارة إسرائيلية استهداف فلسطينيين في شارع يافا وسط مدينة غزة، بحسب بصل.
وفي هجوم منفصل، استشهد 3 فلسطينيين في غارة إسرائيلية استهدفت فلسطينيين أمام بوابة مستشـــفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة بحسب ما أفاد مدير المستشفى حسام أبو صفية لـ((شينخوا)).
كما استشـــهد فلسطيني في قصف إسرائيلي على مخيم المغازي، وفلسطيني آخر إثر قصف نقطة لشحن الهواتف شـــرق مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، فيما استشـــهد فلسطينيان في قصف إســـرائيلي منطقة المواصي غرب مدينة رفح في جنوب القطاع بحســـب مصادر طبية فلسطينية.
في هذه الأثناء، انتشـــل مســـعفون فلسطين جثامين 3 شـــهداء ارتقوا إثر تعرضهم للقصف الإسرائيلي في شمال مدينة رفح.
وكامن وزارة الصحة، أعلنت في وقت سابق أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشـــفيات 19 شهيدًا و69 مصاباً خلال الـ 24 ساعة الماضية.
وأعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 44,805 شـــهداء و106,257 مصاباً منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.
وأشـــارت إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الـــركام وفي الطرقـــات لا تســـتطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وداع وتشيع أحد الشهداء في مدينة غزة (فلسطين)

حمـاس: عمليات المُقاومـة في نابلـس تأكيدٌ بأن الضّفة لن تكون أرضًا آمنة للمُحتل

رام الله/ فلسطين:
قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد الرحمن شديد، إن ما شهدته نابلس من عملية إطلاق نار وحرق مركبة للمستوطنين ونقطة مراقبة قبل بلدة بيتا، تأكيد من المقاومة والشباب الثائر بأن الضفة لن تكون يوماً أرضاً آمنة للاحتلال.
وأشاد القيادي شديد، في بيان صحفي أمس، بعملية إطلاق النار شرق نابلس التي أُصيب فيها ثلاثة مستوطنين، داعياً لمزيد من العمل الثوري واستهداف الاحتلال في كل شبر من أرض الضفة.
وأضاف، أن الاحتلال والجماعات الاستيطانية تركز على استهداف نابلس، 2

مفتي بغزة يوجه مناشدة عاجلة "للغيوريـن" مـن أبنـاء العالـم الإسلامي

خان يونس/ فلسطين:
وجه مفتي محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، إحسان عاشور، رسالة ومناشدة عاجلة لمن وصفهم بالغيورين من أبناء العالم الإسلامي. وقال عاشور في رسالته التي كتبها أمس، على حسابه في موقع فيس بوك: "إلى كل مسلم غيور في عالمنا 2

وليد بركات .. "ميتٌ" عاد من قـبر "صيدنايا" للأحيـاء بعد 42 سنة

القدس المحتلة – غزة/ يحيى اليعقوبي:
تحولت رحلته الدراسية الجامعية، إلى رحلة في غياهب السجون، لا يعرف عن الحياة في الخارج شيئًا كأنه سافر إلى أزمنة ماضية، معزولاً عن عائلته التي لم تعرف مصيره؛ وعددته "مفقودًا أو ميّتًا"، مضت سنة وسنتان وعشرة سنين وطالت المدة التي بلغت 42 سنةً ذاق فيها الفلسطيني من القدس المحتلة وليد بركات كل ألوان العذاب داخل سجون النظام السوري المخلوع، كان آخرها سجن "صيدنايا" المسمى "المسلخ البشري" كما يسميه السوريون ومنظمات حقوق الإنسان. في ثمانيات القرن الماضي، 3

الظهر 11:36 | العصر 2:22 | المغرب 4:43 | العشاء 6:05 | فجر غد 4:57 | الشروق 6:31
القدس 20:9 | رام الله 19:8 | يافا 21:14 | غزة 21:13 | الناصرة 22:12
دولار أمريكي= 3.58 شيقل | دينار أردني= 5.05 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاربعاء 9 جمادى الآخرة 1446هـ 11 ديسمبر/ كانون الأول
Wednesday 11 December 2024
WWW.FELESTEEN.PS

مفتي بغزة يوجه مناشدة عاجلة "للغيورين" من أبناء العالم الإسلامي

خان يونس/ فلسطين:

وجه مفتي محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، إحسان عاشور، رسالة ومناشدة عاجلة لمن وصفهم بالغيورين من أبناء العالم الإسلامي.

وقال عاشور في رسالته التي كتبها أمس، على حسابه في موقع فيس بوك: "إلى كل مسلم غيور في عالمنا الإسلامي مناشدة عاجلة، الوضع الآن عندنا في مغاسل الموتى في قطاع غزة بات صعباً جداً".

وأضاف عاشور: "الموتى يُدفَنون، ولا يُكفَّنون، والمحظوظ منهم من وفَّر له أهله شرشفاً بالياً، أو ثوباً قديماً، إن سَتَرَ رأسه انكشفت رجلاه، وما سوى ذلك يُدفَنُ في ثيابه، وأما النساء خاصة فنحن مضطرون لدفنهنَّ في ثيابهنَّ؛ لأنها أستَرُ لهُنَّ".

وخاطب عاشور من وجه لَهم رسالته بالقول: "اعلموا أيها المسلمون أنه يجب وجوباً شرعياً على كل مسلم يستطيع إسنادنا ألا يتأخر عن إمدادنا بالأكفان أو القماش؛ لنتمكن من تكفين موتانا؛ ذلك أن تكفين موتى المسلمين فرض كفاية على جميع المسلمين، ونحن عاجزون عنه الآن؛ لعدم وجود القماش في غزة كلِّها، بسبب الحرب والحصار وإغلاق المعابر، فينتقل هذا الفرضُ إلى غيرنا من المسلمين، فإن لم يفعلوا جميعاً أثِم المسلمون أجمعون".

وأكمل: "هذا صوت استغاثتنا نُطلقُه إلى جميع المسلمين في عالمنا الإسلامي، فلا تتأخروا في القيام بواجبكم وما فرضه الله عليكم أيها المسلمون".

ويتعرض قطاع غزة لحرب إجرامية منذ 7 من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ارتقى خلالها 44,805 شهداء و106,257 مصاباً منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م. ولا تتوقف مسيرة ارتقاء الشهداء يوميا في كل مناطق قطاع غزة إذ اقترفت قوات الاحتلال أمس، مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 19 شهيدًا و69 مصاباً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

تنبأت باستشهادها قبل ساعات.. ارتقاء الصحفية "الشنطي" وأسرتها

غزة/ فلسطين:

استشهدت الصحفية إيمان الشنطي "عابد"، إلى جانب أسرتها في مدينة غزة، أمس، ذلك في قصف إسرائيلي استهدف منزلهم في حي الشيخ رضوان.

وبحسب مصادر طبية، استشهدت الصحفية الشنطي إلى جانب كل من زوجها حلمي عابد، وأبناءها بلال وألمى وعمر.

وتعمل الصحفية الشنطي "عابد" (38 عاما) مذيعة في إذاعة الأقصى المحلية، ومقدمة برامج إلى جانب عملها كناشطة اجتماعية.

وكتبت الصحفية الشنطي قبل استشهادها بنحو 3 ساعات، منشورا قالت فيه: "معقول إنه لساتنا عايشين لحتى الآن.. الله يرحم الشهداء".

وباستشهاد الصحفية الشنطي يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى 193 صحفيا وصحفية.

حماس: عمليات المُقاومة في نابلس تأكيدٌ بأن الضّفة لن تكون أرضًا آمنة للمُحتل

رام الله/ فلسطين:

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد الرحمن شديد، إن ما شهدته نابلس من عملية إطلاق نار وحرق مركبة للمستوطنين ونقطة مراقبة قبل بلدة بيتا، تأكيد من المقاومة والشباب الثائر بأن الضفة لن تكون يوماً أرضاً آمنة للاحتلال.

وأشاد القيادي شديد، في بيان صحفي أمس، بعملية إطلاق النار شرق نابلس التي أُصيب فيها ثلاثة مستوطنين، داعياً لمزيد من العمل الثوري واستهداف الاحتلال في كل شبر من أرض الضفة.

وأضاف، أن الاحتلال والجماعات الاستيطانية تركز على استهداف نابلس، نظراً لموقعها الجغرافي المتميز وتلالها الاستراتيجية التي يسعى العدو لسلبها وربط المستوطنات ببعضها على حساب أراضي الفلسطينيين.

وأكد شديد أن ما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة، وأن المقاومة هي خيار الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه وحماية أرضه ومقدساته.

مرداوي: حماس مُنفتِحة من أجل التَّوصُّل لصفقةٍ مُشرقة وتتعامل بمرونة مع كل المُقترحات

إسطنبول/ فلسطين:

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود مرداوي، أن الحركة كانت منفتحة في كل المراحل من أجل التوصل إلى اتفاق، وكان هذا على رأس أولويات الحركة.

وقال مرداوي في تصريح صحفي أمس، إن "الحركة تسعى للتوصل إلى صفقة مشرّفة، وكانت تدفع باتجاه تحقيقها ولم تقم بالإعاقة إطلاقًا "ولم يُعرض على المقاومة والحركة عرض إلا ودرسته وقدمت رؤيتها حوله، وقد فاجأت الوسطاء بقدرتها على التعامل مع كل الطروحات بمرونة".

وأشار إلى أن "العدو متردد في دفع استحقاق أي صفقة، أي الانسحاب وعودة النازحين والإغاثة والإعمار، وهذه الأمور هي الحد الأدنى"، مضيفًا أن الاحتلال "حتى هذه اللحظة يتذرع بمبررات ليس لها أي انعكاس حقيقي في الواقع، إنما يخضع لإرادة التيار الدين القومي السياسي، والذي يهدده بإسقاط الحكومة إذا ذهب باتجاه عقد الصفقة".

وأوضح، أن التقديرات في الحركة أن الاحتلال "الإسرائيلي" حتى اللحظة لم يتخذ قرارًا بشأن الاتفاق أو تنفيذ صفقة تبادل.

وتابع"نأمل أن يثمر ضغط الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وعلى ما يبدو من رغبة الإقليم في هذا الاتجاه". ونوَّه مرداوي إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو غير جاد في عقد صفقة، "لكن الآن هناك عوامل ضغط وتأثير ننتظر نتائجها ونختبر نواياه واستعداده من خلال الواقع العملي وليس النظري، فتصريحاته لا تترجم إلى حقائق في النهاية".

وكشف مرداوي أن الجانب "الإسرائيلي" ممثلا بنتنياهو كان قد وافق في يناير/ كانون الثاني الماضي على صفقة اعتبرتها المقاومة والوسطاء "مقبولة"، ولكنه تراجع في اللحظات الأخيرة وانتكست بعد ذلك، وهذا ما صرح به عضو مجلس حرب في حينه غادي آيزنكوت. وقال "الآن ليس لدى نتنياهو أي مبرر يقدمه لا للبيئة الداخلية الصهيونية ولا البيئة الإقليمية، فبالتالي هو في الزاوية وليست أمامه خيارات كثيرة"، خصوصا مع تآكل قدرة الجمهور "الإسرائيلي" على تحمّل أعباء الحرب المتراكمة، والتي باتت تشكل مع مرور الوقت ضغطًا متواصلًا على قيادة الاحتلال.

وشدَّد مرداوي على أن "الأثمان التي تؤكد عليها المقاومة وتصر عليها أن تنتهي العملية السياسية التفاوضية في التبادل في تحقيق جوانب مهمة: أولها إعادة النازحين وكذلك إغاثة الفلسطينيين، والانسحاب الإسرائيلي من غزة، وأن يتم ذلك في إطار وقف إطلاق النار وصفقة تبادل شاملة يتوافق عليها الجانبان".

أبو عودة: الاحتلال دمر البنية التحتية لقطاع الصيد بغزة

غزة/ أدهم درويش:

يؤكد الناطق باسم وزارة الزراعة المهندس محمد أبو عودة، أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي دمرت البنية التحتية لقطاع الصيد منذ بدء حرب الإبادة على غزة يوم 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023.

وبين أبو عودة لصحيفة "فلسطين" أن عمليات التدمير شملت الميناء الرئيسي غرب مدينة غزة، والمراسي وغرف الصيادين ومخازنهم المنتشرة على طول الساحل.

ونبَّه إلى أن الحرب على غزة أوجدت مجموعة تحديات تتمثل بالاستهداف المباشر للصيادين المحرومين من الوصول إلى البحر وممارسة الصيد وقد أتلف جيش الاحتلال أدواته وأغرق القوارب.

ومن هذه التحديات أيضًا، بحسب أبو عودة، منع الاحتلال دخول قطع الغيار ومعدات الصيد، وعدم السماح بإدخال الوقود اللازم لتشغيل المحركات، وتقليص مساحة الصيد إلى حد المنع الكامل حاليًا.

كما بين أن الإنتاج السمكي بغزة يعتمد على مصدريْن أساسييْن: الصيد البحري بنسبة مساهمة 72 بالمئة، والاستزراع السمكي بنسبة 28 بالمئة.

وبشأن إنتاج الصيد البحري، بلغ قبل الحرب قرابة 5 آلاف طن بقيمة مالية تقدر بأكثر من 21 مليون دولار في العام الواحد.

أما إجمالي الإنتاج في الاستزراع السمكي بلغ قبل الحرب أيضًا 600 طن بقيمة مالية وصلت قرابة 6 مليون دولار في العام الواحد، إضافة إلى 14 مليون دولار عائدات تصدير.

ولفت إلى أن عدد الصيادين بغزة 4500 صياد، و1500 يعملون في خدمات مساندة، وقد استشهد منهم 200 صياد خلال الحرب.

وبين أن عدد غرف الصيادين بلغ 300 غرفة، دمر جيش الاحتلال منها خلال الحرب 270 غرفة.

أما عن قوارب الصيادين، فقد صل عددها قبل الحرب إلى 2000 قارب بينها 1100 تعمل بمحركات، و900 تعمل بالمجداف، وقد دمر جيش الاحتلال 1800 قارب منها.

كما أوضح الناطق الإعلامي باسم وزارة الزراعة، أن الاحتلال دمر الميناء الرئيسي للصيادين غرب مدينة غزة، و5 مراسي على طول ساحل القطاع.

وبشأن الإنتاج والاكتفاء الذاتي، بين أبو عودة أن قطاع الصيد حقق 40 بالمئة اكتفاءً ذاتيًا من احتياج السكان، بمعدل استهلاك 4 كيلوغرام للفرد الواحد، لكن بعد الحرب فقد بلغت كمية الإنتاج المفقودة من الصيد البحري 4.600 طن، بقيمة مالية تزيد عن 20 مليون دولار.

ومن أجل تجاوز التحديات التي يواجهها قطاع الصيد بغزة، أوصى أبو عودة بضرورة زيادة الدعم الدولي والمحلي للصيادين، وتوفير مراكب ومعدات الصيد، وإعادة تأهيل البنية التحتية للموانئ والمرافق المرتبطة بالصيد.

وشدد على ضرورة توفير الأمن البحري للصيادين اللازم أثناء ممارسة عملهم، وكذلك توفير الدعم المادي للصيادين لإعادة عملهم في الصيد، وتوفير الوقود لتشغيل القوارب واللنشات.

وطالب بتوفير فرص تشغيل مؤقت لتقليل نسبة البطالة بين الصيادين.

اشتعلت الخيام بالكامل واحترقوا أحياءً

طبيب فلسطينيّ في أيرلندا يروي مأساة فقدانه 80 فردًا من عائلته بغزّة

دبلن-غزة/ فلسطين:

تحدَّث طبيبٍ فلسطينيّ يعمل في بلفاست عن " الدَّمار الكارثي " بعد استشهاد تسعة آخرين من أقاربه في غارة جوِّيَّة إسرائيليَّة. أوضح الطَّبيب عمر، الَّذي ينحدر من غزّة، إنَّ هو وزوجته دلال فقدا أكثر من 80 فردًا من عائلتهما منذ بدء حرب الإبادة الجماعيَّة في 7 أكتوبر 2023.

وقال عمر في تقرير لصحيفة "ذا أيرش نيوز" ترجمته صحيفة "فلسطين": "لا توجد كلمات لوصف ذلك. كلَّ ليلة نضع رؤوسنا على الوسادة ونحن نتساءل: هل سينجون من القصف التَّالي؟". انتقل عمر إلى أيرلندا قبل 26 عامًا ويعيش في بلفاست منذ سبع سنوات، حيث يعمل كطبيب.

وأعرب عن صدمته بعد استشهاد أقرباء زوجته، بمن فيهم والدتها وأخوها وعمُّها، في غارة استهدفت محيَّمًا يضمُّ فلسطينيِّين نازحين في منطقة المواصي قرب خان يونس، ممَّا أسفر عن ارتقاء ما لا يقلُّ عن 21 شخصًا.

وقال عمر: "قبل يوم الأربعاء، فقدنا أنا وزوجتي 80 فردًا من عائلتنا. في ذلك اليوم تلقَّينا خبر ارتقاء أقرب أفراد عائلة زوجتي في غارة جوِّيَّة إسرائيليَّة استهدفت خيامهم. تمَّ إجلاؤهم تسع مرَّات خلال الـ 14 شهرًا الماضية، كلَّ مرَّة إلى مكان يقال إنَّه آمن، لكن لا توجد مناطق آمنة".

وأوضح: "تمَّ قصفهم عند غروب الشَّمس في غزَّة، عندما قصفت الطَّائرات، اشتعلت الخيام بالكامل واحترقوا أحياءً. فقدت زوجتي والدتها وأخوها، كما فقدنا عمَّها وثلاثة من أبنائه وزوجاتهم، ولا نعرف إذا كان أطفالهم قد نجوا ".

وأضاف عمر أن الحياة أصبحت "لا معنى لها"، قائلاً: "لا توجد كلمات تعيد عائلتنا. نحن تائهون. خلال الأشهر الـ14 الماضية أصبحت حياتنا جحيمًا. لا أعرف كيف أصف ألمنا". أعرب الطبيب عن إحباطه من غياب الدعم من السلطات الأيرلندية والبريطانية، مشيرًا إلى أنه على الرغم من كونهما مواطنين أيرلنديين، إلا أن الاستجابة كانت مجرد كلمات "لطيفة" دون أي مساعدة فعلية.

وأضاف: "قيل لنا إن عائلتنا بحاجة إلى التقدم للحصول على تأشيرة والسفر إلى القاهرة، لكن لا يوجد ممر آمن من غزة إلى القاهرة. يحتاجون إلى 500 دولار للخروج من غزة، لكن الحدود أيضًا مغلقة". واختتم قائلاً: "عندما جاء الأوكرانيون إلى أيرلندا، سمح لهم بالدخول دون أي صلة مسبقة. نحن نعمل هنا وندفع الضرائب، ومع ذلك طُلب من عائلاتنا دفع تكاليف تأشيرة والوصول إلى القاهرة. كان لدينا أمل أن يتم إنقاذ عائلاتنا، لكن الأوان قد فات بالنسبة للبعض". وصف الوضع بـ"الكارثي"، مؤكدًا أنهم يشعرون بأنهم تُركوا دون مساعدة، واعتبر ذلك "غير عادل".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من ايار 2007
تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر م.خ.م.
رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول
د. أحمد محمد الساعاتي
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من ايار 2007

رحلة دراسية تحولت لحكم مؤبد

وليد بركات .. "ميتٌ" عاد من قــبر "صيدنايا" للأحيــاء بعد 42 سنة

القدس المحتلة – غزة/ يحيى اليعقوبي:

تحولت رحلته الدراسية الجامعية، إلى رحلةٍ في غياهب السجون، لا يعرف عن الحياة في الخارج شيئًا كأنه سافر إلى أزمنة ماضية، معزولاً عن عائلته التي لم تعرف مصيره؛ وعددته "مفقودًا أو ميّتًا"، مضت سنة وسنتان وعشرة سنين وطالت المدة التي بلغت 42 سنةً ذاق فيها الفلسطيني من القدس المحتلة وليد بركات كل ألوان العذاب داخل سجون النظام السوري المخلوع، كان آخرها سجن "صيدنايا" المسمى "المسلخ البشري" كما يسميه السوريون ومنظمات حقوق الإنسان.

في ثمانيات القرن الماضي، حطت أقدام بركات مطار دمشق بهدف الدراسة الجامعية بالعاصمة السورية عندما ودع عائلته، وكان عمره 25 سنةً، كان استقبال الضيف والوافد الجديد مختلفًا عما توقعه، فأثناء دخوله مطار العاصمة اعتقل بـ "صورة غير إنسانية" كما وصف، وبدأ التغييب القسري حتى قبل أن يجلس على مقاعد الدراسة، بدون تهمة وبلا "ذنب ارتكب!" دون أن يمس النظام بشيءٍ، "ربما لمجرد التخمين أو هواجس الخوف" كما يعتقد كثيرون عن سبب التغييب داخل السجون السورية.

طالت الرحلة الدراسية التي انتظرت فيها أمه لحظات عودته، ولم تدر أن نظام الاستبداد سلمه شهادة حكم مؤبد بدلاً من الشهادة الجامعية، وأجلسته على أرضية باردة تحت الأرض بلا أغطية أو فراش بمساحة لا تزيد عن متر ونصف مربع بدلا من المقاعد الدراسية، وأنه قرأ المنهج كان تعذيبا مورس عليه عمليًا.

صديق الجدران

"وجهت لي تهم ما أنزل الله بها من سلطان، لكني حاولت جاهدًا أن أنفي معظم ما وجه لي دونما جدوى" محاطا بجدران بيضاء وإنارة وهو يمسك هاتفًا لأول مرة في حياته، يروي بركات رحلته المؤلمة في سجون النظام السوري.

ترحل ذاكرته لبدايات الاعتقال، فيقول: "مكثت بسجن "المزة" العسكري ثلاث سنوات، ثم حولت إلى سجن "تدمر" التأديبي الذي لا يشبهه مكان على وجه الأرض، لقذارته وسوئه وسوء المعاملة فيه، لكن الله نجاني من هذا السجن بعد 16 سنة من الاعتقال، ونقلت عام 2001 إلى سجن صيدنايا وأكملت باقي مدة السجن فيه، حتى عرفت جغرافيته والكثير عنه بالتفصيل".

السجن الذي يتكون من ثلاثة طبقات من الأعلى ويشبه عند دخوله السجون العادية، يخفي تحته أسرارًا مدفونة، وأبوابا سرية لا يعلمها أحد، وطوابق سجن أرضية تستوعب عشرات الآلاف من المعتقلين، وهو المكان الذي لم يستغرب منه بركات كونه يعرفه جيدًا، ويعرف ما يحدث بداخله.

شد مشهد وصول أهالي المعتقلين للسجن بعد سيطرة المعارضة المسلحة عليه وتحرير السجناء، بركات وهو الذي كان قبل أيام في داخل إحدى الزنازين مضيفا: "كثيرا من الناس بحثوا عن أبنائهم في هذا السجن الذي يفوق الوصف والخيال من الأعداد الهائلة التي ذهلت عندما رأيتها والناس تتوافد كيوم الحشر يبحثون عن أولادهم وأبنائهم وزوجاتهم، والذي لا ينسى من عادوا يجرون الحزن والألم لفراق أحبتهم، والذي أعرف مصيرهم وأينما ذهبوا".

طيلة سنوات أسره، كان يسمع بركات صرخات المعذبين، وأصوات شهقاتهم الأخيرة وهم يقادون إلى مقصلة الإعدام، لكنه لم يرَ ورغم وجوده بالسجن مطحنة الجثث وهي طريقة يتم بها التخلص من الجثامين بضغطها داخل مكبس حديدي لتسهيل التخلص منها، وربما كان سيلاقي نفس المصير لو طواه الموت.

ملامح تغيرت

بملامحه التي غيرتها سنوات السجن ورأسه الذي كساه الشيب، وصوته المتألم، يتابع "بلغت من العمر 67 عاما وأصبحت بخواتيم العمر وخواتيم الحياة، التي من الله علي فيها أن أخرج من السجن حيًا، وكان لله حكمة أن أكون أمامكم، وكان الأمل يراودني أن النصر قريب".

"عشت في السجن ورأيت فيه الصغير والكبير. هذه المرحلة انكفأت وذهبت بمن كانوا فيها" تتنقل ذاكرة بركات المليئة بالأحداث والمواقف، بين محطات زمنية مختلفة عاصر خلالها أربعة عقود داخل جدران مظلمة.

خرج بركات والتقى بمن بقي على قيد الحياة من عائلته، استغرقت رحلة سفره للدراسة اثنين وأربعين عاما بدلا من أربع سنوات، كان ينتظر أن يعود ويجد أمه في انتظاره، لكنه رجع وكان الموت قد طوى والديه وأخوته، وكبر من كان يعرفه من الأطفال وأصبح لديهم زوجات وأولاد.

عن هذا الغياب الطويل، يداهمهم البكاء قائلا: "لا يوجد ما يصف هذه اللحظات عندما تعرفت على أهلي الذين أعرفهم، والذين خلقوا بعد اعتقالي وأصبح لديهم أولاد، حسرتي الكبيرة كان بودي أن أرى أمي وأبي وأخوتي، كان الحزن مفعما بالفرح والحزن".

في لحظة الحرية المنتظرة ورغم انتظاره الطويل لها، كانت مشاعره تتأرجح بين فرح على هذه الحظة التي كانت "خروج من قبر أحياء" وحزن على فراق عائلته، "السجن مدرسة يتعلم فيها الإنسان شماتة الأعداء وتجربة الأصدقاء، قليل من الناس يعيشون هذه الفترة والمدة التي عشتها، قليل من الناس لم يتجاوزوا نصف المدة إلى أن وافتهم المنية حسرة وقهرا".

تحدث بركات عن معاناته في لحظات أسره، والتي كان فيها يحتاج إلى أهله، "كنت أعزلا بالسجن لا أملك مقومات الحياة، حتى أنني عرفت حكمي بالسجن المؤبد بعد 30 عاما من السجن".

لم تكن المحاكمة، كما تابع، إلا "شكلا صوريا" ورغم طول المدة التي وضع النظام السوري "الموت" نهاية لها كما كان مصير الآلاف من المعتقلين غيره، رأى بركات النور لكن ما تركه السجن لم يمح من ذاكرته، "مورس بحقي الكثير داخل السجن، وترك على جسدي آثارا لا زالت باقية وأمرضا لا زالت تعج بجسدي الهش نتيجة ضعفي وقلة إمكانياتي وعدم إيصال الحقيقية لمن يعرفني، حول سبب اعتقالي ولماذا أنا داخل السجن".

وختم بقهر "كنت أتمنى أن يختصر الوقت حتى تقل معاناتي في إيصال مصيري".

الصباح الأخير والـ 40 دقيقة ..

ناجي البابا... الطِّفل الفلسطينيُّ الَّذي أراد أن يصبح مثل رونالدو قتلته (إسرائيل)

غزة/ فلسطين:

ناجي البابا كان يبلغ من العمر 14 عامًا فقط عندما أطلق جنود الاحتلال النار عليه وقتلوه بينما كان يلعب كرة القدم مع أصدقائه في منطقة حرجية قريبة من منزل عائلته في حلحول بالضفة الغربية.

تقول عائلته، إن ناجي كان دائمًا مبتسمًا، وتتذكر عائلته لطفه وهدوءه ومساعدته للجميع من حوله. كان شغوفًا بكرة القدم، حيث كان يمارسها لساعات في النادي الرياضي في حلحول، شمال الخليل.

تتذكر والدته سماهر الزمرة اللحظة التي أدركت فيها أن ناجي أصبح أطول منها وكيف لم يرفض أبدًا طلبًا من صديق أو شخص عزيز "لقد نشأ قبل سنه"، تقول السيدة البالغة من العمر 40 عامًا. "عندما تركنا، شعرت أنني فقدت جزءًا مني لن نتمكن من استعادته أبدًا". قبل شهر، قُتل ناجي على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي بينما كان يمارس هوايته المفضلة، لعب كرة القدم مع أصدقائه.

لم يكن الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني . اليوم الذي استشهد فيه ناجي . يوماً غير عادي، كما يقول والده نضال عبد المعطي البابا (47 عاماً) مضيفًا: "ذهبت في الصباح إلى العمل في بيت لحم وذهب ناجي إلى المدرسة.

وعندما عدت من العمل في الساعة 12 ظهرًا، وجدت ناجي بالقرب من مدرسته، متجهًا إلى المنزل. ركب معي الشاحنة للعودة إلى المنزل معًا.

كانت شقيقات ناجي قد أعدت له وجبة الغداء المفضلة له وهي الملوخية بالدجاج، وبعدها طلب من والده أن يسمح له بالخروج للعب مع أصدقائه بالقرب من محل بقالة جده القريب من منزلهم.

وكان ناجي الخامس من بين ستة أطفال، بعد سندس (23 عاماً)، وبشير (21 عاماً)، وأميرة (20 عاماً)، ومحمد (16 عاماً)، وقبل رتاج (13 عاماً).

وصل إلى منزله بعد نصف ساعة - بعد الساعة الثالثة بقليل - ثم انطلق للعب مرة أخرى.لقد كانت المرة الأخيرة التي تراه فيها عائلته حياً.

وبعد لحظات، وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف ظهراً، ركض ابن عم ناجي إلى المنزل وهو يصرخ: "عم نضال! عم نضال!" كانت العائلة تستمع إلى الصراخ في رعب.

فقد وصل جنود إسرائيليون وبدأوا في إطلاق النار على الأطفال الذين كانوا يلعبون في منطقة غابات قريبة - وقال ناجي إن الجنود أصيبوا.

وعلى أمل يائس أن يكون قد أصيب فقط - كما حدث مع كثيرين منذ زيادة المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية والتوغلات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون وجيش الاحتلال في مختلف أنحاء الضفة الغربية منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة - سارع والد ناجي وعمه سمير إلى المكان الذي كان يقف فيه مجموعة من الجنود الإسرائيليين.

صرخ نضال قبل أن يلتفت نحو 10 جنود نحوه وشقيقه ويضربوهما بعنف حتى كسروا يد نضال.

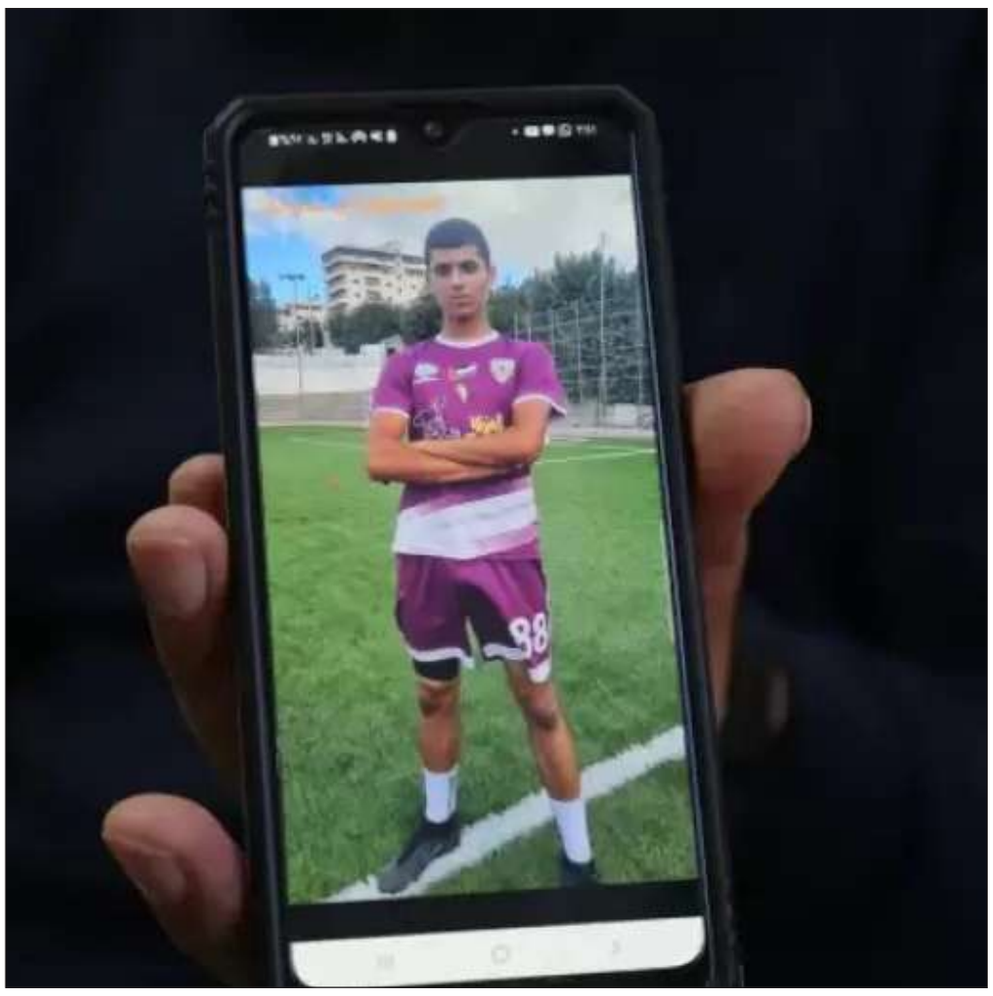

وبينما واصل المطالبة برؤية ابنه، تم تكبيله بالأصفاد وربطه وتركه على الأرض لأكثر من 40 دقيقة.

يقول نضال الآن أن هذه كانت أصعب 40 دقيقة في حياته. مردفًا: "سمعت ضابطا يطلب من الجنود الوقوف في فريقين، خمسة على اليمين وواحد على اليسار لحمل الجثة، حينها بدأت بالصراخ: كيف تقتل طفلاً يبلغ من العمر 14 عامًا؟ ماذا فعل بك؟ ماذا فعل بك؟"، فأجابه أحد الجنود بأن ناجي كان في منطقة يُحظر على الفلسطينيين دخولها.

وفي هذا الارتباك: يقول نضال: "للحظة فكرت: ربما هذا الطفل ليس ابني، رأيته محمولاً على أكتاف الجنود باتجاه سيارة عسكرية و... رأيت أنه ناجي". ويتابع: "لقد تعرفت عليه من خلال حذائه الذي اشتريته له قبل أيام قليلة؛ وهو زوج من الأحذية الرياضية السوداء التي كان يتوق إليها بشدة. كل ما كنت أفكر فيه هو مدى سعادته عندما اشتريته له."

أخذ الجنود جثة ناجي وأمروا نضال وسمير بالمغادرة فوراً وإلا سيتم قتلهما. وعلمت العائلة لاحقا أنه تم استدعاء سيارة إسعاف فلسطينية بعد ساعتين وتم تسليم جثمانه ونقله إلى مستشفى أبو مازن في حلحول خلال الليل.

وذكر تقرير الطب الشرعي أن ناجي أصيب بأربع رصاصات، واحدة في الحوض، وأخرى في القدم، والثالثة في القلب، والرابعة في الكتف.

ووجدت أيضًا أن الصبي تُرك دون رعاية طبية لمدة 30 دقيقة بعد إطلاق النار عليه.

وفي صباح اليوم التالي، تمكنت عائلة ناجي من زيارة المستشفى لإعداده لجنازته.

ورغم إصابته بكسر في يده أصر نضال على حمل جثمان ابنه على كتفه خلال تشييع الجنازة التي شارك فيها المئات من أهالي حلحول.

لقد أصيبت العائلة بالصدمة ولم تتمكن من التحدث إلى أي شخص لمدة شهر تقريبًا.

في الأوقات السعيدة، كان ناجي هو الشخص الذي يهتم بعائلته، فيقوم بإحضار أدوية ضغط الدم لوالده ومراقبة جرعاتها.

"تتذكر جدته انتصار البابا، 70 عاماً، قائلة: "لدي 20 حفيداً، لكنه كان الأكثر حباً بينهم، وعاطفةً وداعماً ومتعاوناً".

وتقول إن ناجي كان يراقب الحطب في الشتاء ويسرع لجمع المزيد دون أن يُطلب منه ذلك..."كان يهتم بكل شيء وكأنه رجل في الثلاثين من عمره، وكان يطلب مني دائمًا أطباقه التقليدية المفضلة - وكان يرغب دائمًا في تناول الطعام معي ومع جده حتى لا نشعر بالوحدة."

الآن تبكي في الأوقات التي كان ناجي موجودًا فيها. يتذكر ناصر مريب (61 عاماً)، مدير نادي حلحول الرياضي والملقب بـ "الكابتن"، لاعب كرة القدم الماهر "ذو القدم اليمنى القوية" والموهبة في ضربات الرأس.

ويقول "لقد رفع مستوى الفريق حقًا في المباريات، وكان طموحًا ويحلم بأن يصبح لاعبًا دوليًا مثل رونالدو". حلم مزقته أربع رصاصات، كما يقول الكابتن.

ويتذكر صديقه وزميله في الفريق رضا حنيان التدافع مع ناجي حول من ينفذ الركلات الحرة خلال المباريات. "كان أطولهم... وكان يضحك كثيرًا"، يقول رضا. "كنت أستقبل الأهداف عادة لأنني كنت أعلم أن ناجي سيسدد الكرة بشكل أفضل مني. وفي كل مرة يسجل فيها هدفًا، كان يركض نحوي ونحتفل معًا".

"الإعلام الحكومي": قطاع غزة وصل مرحلة كارثيـــة مـــع انتهاج سياسة التجويع

دير البلح/ فلسطين:

أكد المكتب الإعلام الحكومي، إن قطاع غزة، وصل إلى مرحلة كارثية بعد انتهاج الاحتلال الإسرائيلي سياسة التجويع.

وقال مدير مكتب الإعلام الحكومي، إسماعيل الثوابتة، في مؤتمر صحفي أمس، إن الاحتلال يواصل إغلاق جميع المعابر ويمنع إدخال المساعدات والغذاء إلى القطاع.

ودعا مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لإدارة أزمة الغذاء الخطيرة في القطاع. وأدان الثوابتة جرائم الاحتلال المركبة بحق شعبنا ومنها سياسة التجويع الممنهجة.

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 يمارس الاحتلال حربا مسعورة على قطاع غزة، فيما انتهج منذ الأيام الأولى لها حرب التجويع وسياسة إغلاق المعابر وتقنين دخول المواد الغذائية، ما أصاب القطاع بكارثة حقيقة.

"رشاد الشوا".. أنقاض صرح ثقافي تعانق مآسي نازحي غزة

غزة/ فلسطين:

بين أنقاض "مركز رشاد الشوا" الثقافي المدمر غرب مدينة غزة، يجلس الفلسطيني خضر جنيد محاطا بأطفاله السبعة حول نار أوقدها في علبة صفيح مهترئة، بعدما اضطر إلى اتخاذ هذا الصرح الثقافي الذي كان يوما رمزا للفن والثقافة مأوى لعائلته.

لم يتبق من المركز سوى جدران أسمنتية متناثرة وركام، فيما تحولت قاعات المسرح والمعارض التي كانت ذات يوم تعج بالزوار، إلى مأوى بائس لعائلة جنيد التي نزحت من شمال غزة هربا من القذائف والصواريخ الإسرائيلية.

يقول جنيد الذي فر مع عائلته من مخيم جباليا بعد قصف منزلهم وإجبارهم من جيش الاحتلال الإسرائيلي على النزوح قسرا إلى مدينة غزة: "نزحنا للمرة العاشرة، وهذه المرة إلى أنقاض هذا المركز المدمر. لم نحمل معنا أغطية ولا ملابس، فقط أرواحنا".

اليوم، يفتقد "مركز رشاد الشوا" الثقافي نبض الفعاليات والأنشطة التي كانت تملأ أرجاءه، فيما يلف السكون الكئيب المكان.

ويضيف جنيد في حديث للأناضول: "حتى هنا، لم نسلم من البرد القارس. نلتف حول هذه النار لنشعر ببعض الدفء، ونحتمي بالجدران المتبقية من هذا المركز".

يبقى جنيد مستيقظا طوال الليل ليحافظ على النار مشتعلة؛ خوفا من أن يفتك البرد بأطفاله أو أن يحدث مكروه.

ويتابع بأسى: "هذا المكان لا يصلح حتى للدواب، لكننا لم نجد أمامنا مأوى آخر يحفظ حياتنا".

رغم معاناته، يأمل جنيد أن "تتوقف حرب الإبادة بغزة قريبا، وأن يقف العالم إلى جانب الفلسطينيين لإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل في القطاع، وإغاثة السكان المنكوبين، وبناء هذا الصرح الثقافي من جديد".

"مركز رشاد الشوا" كان يُعرف بأنه "الصرح الثقافي الأول والفريد من نوعه في فلسطين، ومنارة ثقافية وحضن دافئ لكل المثقفين والفنانين الفلسطينيين في قطاع غزة"، كما وصفه متحدث بلدية غزة حسني مهنا.

ويقول مهنا: "اليوم، أصبح المركز صورة مشوهة لذكرياته الجميلة، فقد تعرض لدمار كبير نتيجة قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية المباشر، ما حوله إلى ركام، وأصبح ملجأ مؤقتا للنازحين الذين يحاولون الاحتماء بين أنقاضه".

ويضيف: "قاعات المسرح التي كانت تضج بالتصفيق وصدى تمتمات الزوار والوافدين، باتت اليوم ركاما ومساحات مغلقة بأغطية من النايلون والقماش تحتمي بداخلها عائلات نازحة، بينما يفترش الأطفال والنساء أرضياته المدمرة".

وتأسس المركز عام 1988 على يد رئيس بلدية غزة آنذاك، الحاج رشاد الشوا، وأصبح منذ عام 1992 فضاء ثقافيا حيويا يحتضن المواهب الشبابية والفنية في القطاع.

كان المركز يتألف من ثلاثة طوابق تضم ثلاث قاعات متعددة الاستخدام، ومسرحا، ومكتبة ضخمة تُعرف باسم "مكتبة ديانا تماري صباغ"، تحوي أكثر من 100 ألف كتاب. كما كان يحتضن مقهى ثقافيا أُضيف حديثا ليكون ملتقى للمثقفين، بالإضافة إلى مطبعة تاريخية قديمة، ما جعل منه رمزا ثقافيا فريدا قبل أن يُحول القصف الإسرائيلي ملامحه إلى أنقاض.

وفي زاوية أخرى، تجلس الفلسطينية فاطمة السيد على كرسيها المتحرك، وهي مسنة أنهكتها الحياة، وارتسمت على وجهها خطوط تجاعيد تحكي قصة صبرها ومعاناتها.

بصوت مرتجف، تروي فاطمة لمراسل الأناضول تفاصيل مريرة عن رحلتها أثناء النزوح وإقامتها في هذا المركز المدمر.

وتقول: "طلبت منا طائرات إسرائيلية مغادرة شمال قطاع غزة. خرجنا مسرعين وتركنا كل شيء وراءنا؛ ملابسنا، أغطيتنا، والفراش. كنا نركض لننجو بأرواحنا فقط. في تلك الليلة، اضطررنا للنوم في العراء وسط البرد القارس، بلا أغطية تقي أجسادنا أو تحفظ دفء أطفالنا".

وتتابع، وعيناها تتجولان في المكان الذي أصبح مأواها الجديد وسط الدمار: "لم يخطر ببالنا يوما أننا سنعيش هنا، في مبنى لا يحمل إلا ذكريات الجدران المهدمة. حتى الحيوانات لا يمكنها العيش في هذا المكان. لكننا فررنا من الموت ولم نجد بديلا".

وتختم فاطمة حديثها بأمل يائس: "أتمنى أن تنتهي هذه الحرب المدمرة قريبا، وأن ينقشع هذا الكابوس المرعب عن حياتنا".

"مركز رشاد الشوا" الذي كان يوما منارة للثقافة، يحتضن أمسيات شعرية ومعارض فنية، تحول الآن إلى مأوى لمآسي العائلات الفلسطينية التي تبحث عن بصيص أمل وسط الموت، وشاهد على جرائم (إسرائيل) التي لم تستثنِ الحجر ولا البشر، مستهدفة المعالم الثقافية والدينية في غزة.

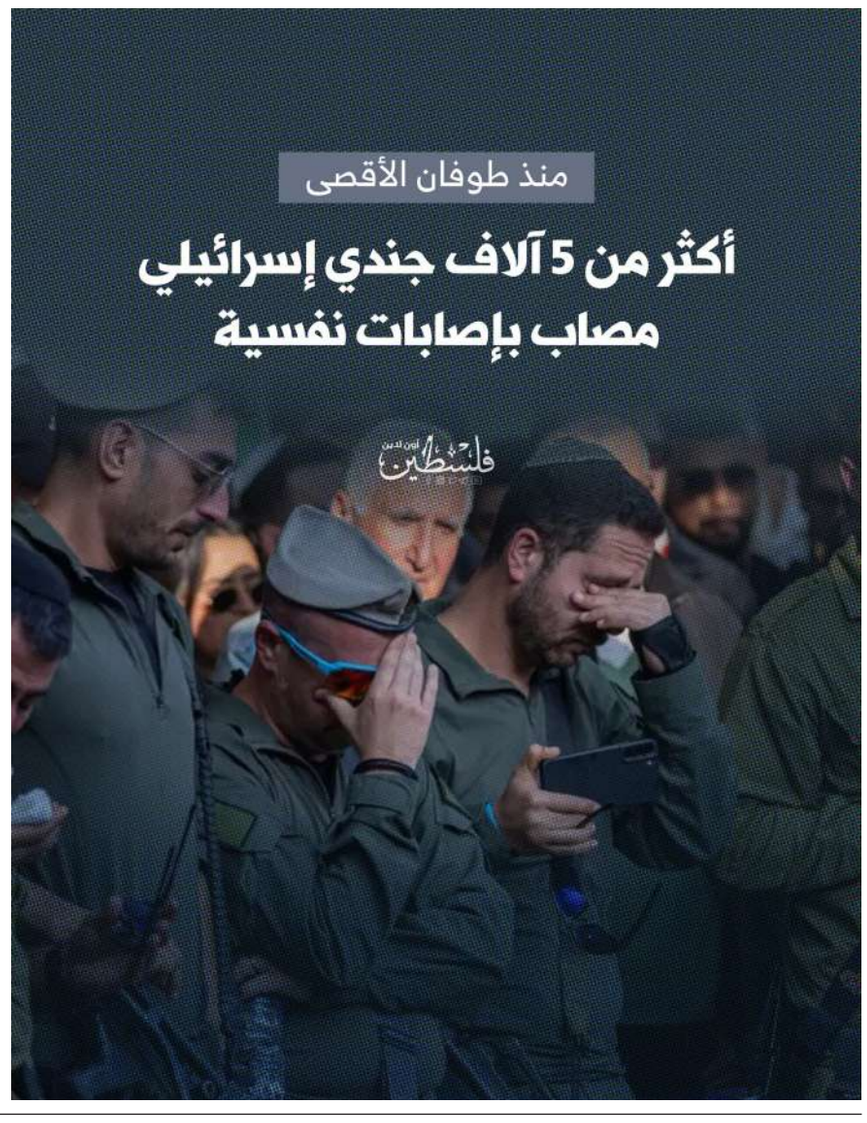

مقررة أممية: الوضع بغزة مدمر والصورة قاتمة

واشنطن/ وكالات:

حذرت سيغريد كاغ، كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، من الوضع المدمر كليا في قطاع غزة، مشددة على أنه لا يوجد أي بديل لغياب الإرادة السياسية.

وقالت كاغ في تصريحات صحفية نشرت أمس، إنها أطلعت مجلس الأمن عن الظروف اللاإنسانية التي يحاول فيها المدنيون البقاء على قيد الحياة صغارا وكبارا، مضيفة أنها رسمت أمام المجلس صورة قاتمة للغاية، حيث تستمر معاناة المدنيين في غزة.

ولفتت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إلى أن العوائق التي تواجهها الأمم المتحدة والمدنيون هناك، تحول دون تحقيق الهدف النهائي وهو إيصال المساعدات.

وأفادت بأنها ناقشت مع حكومة الاحتلال، الخط الواضح للأمم المتحدة بشأن تفويض وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين الأونروا، كما أعربت عن الحاجة لإعادة فتح معبر رفح.

وشددت المسؤولة الأممية كذلك على أن قطاع غزة يحتاج إلى إعادة تشغيل القطاع التجاري، منبهة إلى أنه لا يمكن تلبية احتياجات المدنيين في غزة، حتى من خلال تكثيف وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية، دون القطاع التجاري.

وكانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الأونروا، قد حذرت قبل يومين من أن "مليون نازح بغزة معرضون لخطر الموت نتيجة برد الشتاء، في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية".

د. فايز أبو شمالة

هل سترد الثورة السورية على العدوان الإسرائيلي؟

بعد فشل العدو الإسرائيلي في مخططه الهادف إلى جر سوريا إلى حرب أهلية لعدة سنوات، وبعد فشله في جر حزب الله وإيران إلى معارك طائفية داخل الأراضي السورية، اكتشف العدو الإسرائيلي حقيقة الانتصار الكبير الذي حققته الثورة السورية في غضون أيام، فكانت النتائج الميدانية مغايرة لكل المخططات الإسرائيلية، لذلك اضطر العدو الإسرائيلي إلى ممارسة الإرهاب بجيشه، بعد أن استعصى عليه ممارسة الفرقة داخل المجتمع السوري.

العدوان الإسرائيلي الإرهابي على مواقع الجيش السوري، وتدمير مقدرات سوريا الأمنية، وشن أكثر من 250 غارة إرهابية في ليلة واحدة، كل هذا العدوان ليشير إلى ان العدو الإسرائيلي بات قلقاً من المستقبل، وخائفاً من المتغيرات الاستراتيجية التي تشهدها المنطقة، فكان العدوان بمثابة رسائل تحذير مبكر لقيادة الثورة السورية، والتي تقرأ الواقع بعيون الذكاء والانتماء، وهي تقف امام خيارين:

الخيار الأول: عدم انجرار الثورة السورية إلى معركة غير متوازنة، وعدم الرد على الاستفزازات الإسرائيلية المتعمدة، مع التراخي في ردة الفعل الميداني، إلى حين ترتيب الوضع الداخلي، مع الأخذ بكل أسباب الحذر، وتأمين ما يمكن تأمينه من أسلحة ومعدات تخص الجيش السوري ،بعيدة عن مرمى القصف الإسرائيلي، حتى يتم عبور هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخ المنطقة ككل بسلام، ولهذه الطريق مخاطرها على الحالة النفسية للمجتمع السوري، ولها انعكاساتها على ثقة المجتمع بالثورة، إذا عشقت التريث.

الخيار الثاني: ويتمثل في العمل على تشجيع التنظيمات الفلسطينية والسورية للعمل المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي للجولان، وللأرض العربية بشكل عام، وهذا يعني عدم التريث والانتظار، والبدء المبكر في عمليات المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، ومواجهة العدوان الإسرائيلي من خلال تنشيط الأعمال الفدائية، والعمل على توريط الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي السورية، وامتصاص قدراته، مع التركيز على عمليات نوعية مدروسة وحساسة، أقرب إلى تلك العمليات الفدائية التي نفذها تنظيم حزب الله في لبنان، عشية الاحتلال الإسرائيلي للأرضي اللبنانية سنة 1982، وأزعم أن هذا الطريق هو الأقرب إلى أيديولوجية الثورة، والأقرب إلى مزاج الشعب السوري، الذي ملّ الوهن والخنوع.

المواجهة بين سوريا العربية والعدو الصهيوني حتمية، ولا مناص من ذلك، فالحق والباطل لا يتجاوران، والشعب السوري، ومعه الشعوب العربية يلتف خلف قيادة الثورة، شرط أن تتبنى مشروع المقاومة، وللمقاومة أذرع تمتد مع الأيام في كل البلاد العربية، فالأمة كلها ملت الانتظار، وعافت بيانات الشجب والإدانة للعدوان الإسرائيلي، والجماهير العربية تنتظر الفعل الميداني على جبهة سوريا، بعد عشرات السنين من الصمت والحديث الواهم عن تحقيق التوازن الاستراتيجي، الذي لم يتحقق، ولن يتحقق إلا من خلال المواجهات اليومية، وتصعيد الصراع مع القوى الصهيونية الغازية، والطامعة بمقدرات كل الأمة العربية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN